الفصل الاول
تاريخ علم النفس الاجتماعي

تاريخ علم النفس الاجتماعي

علم النفس الاجتماعي كان ينطوي تحت الفلسفة وخاصة الفلسفة اليونانية

• أفلاطون

كان ينظر الي الانسان كما لو انه نتاج نموذج اجتماعي

• أرسطو

يري الإنسان كائناً بيولوجياً وكان يفسر سلوك الإنسان علي أساس الوراثة الحيوية.

تطور علم النفس الاجتماعي في العصر الحديث :

• هوبنز ينظر الي الطبيعة الإنسانية علي أنها أنانية نفعية ويجب قمعها عن طريق الجماعة

• جان جاك روسو له وجهة نظر تختلف تماما عما يراه هوبز حيث يرى انالانسان في حالته الطبيعيه طيب القلب برئ النفس ولم تظهر فيه الشرور الا عندما احدثت فيه المدنيّه اثارها

• الفيلسوف الاسكتلندي (هوم) والمسمى اب علم النفس الاجتماعي قد جعل من التعاطف بين الناس القوه الاولى للعنليات الاجتماعيه

• الكتاب الفرنسيين والذين برزو في اواخر القرن التاسع عشر حيث تركزت كتاباتهم في توضيح اثر الجماعه على سلوك الافراد وكذلك تأثير الافراد بعضهم على بعض ، فانبرى فريق لبحث الايحاء واثره المباشر في سلوك الجماعات وفي السلوك الاجتماعي للفرد وبالغ في اهميته وظن انه المؤثر الوحيد في السلوك الاجتماعي

ويمكننا تسويق قوانين التقليد والمحاكاه عند تارد حيث يرى انه يكفى ان نطبق قوانين المحاكاه بصوره مناسبه حتى نفهم التطور ، ومن قوانينه 00ان المجرم ليس مجرما بطبعه كما كان يظن ولكن

الظروف الاجتماعيه التي ينشأ فيها الفرد هي التي تدفعه الى ذلك .

- **ادوارد روث 1908م نشر اول كتاب في علم النفس الاجتماعي والذي استطاع فيه بمهارة ان يربط التاريخ و الاقتصاد و علم النفس وعلم الاجتماع من جهة اخرى حيث ركز على ظاهره التقليد والايحاء وانتقال الافكار والعادات والاتجاهات بين اعضاء الجماعه المختلفه**

- **المستويات الثلاث للتطابق بين علم الاجتماع العام وبين علم النفس :-**
  - **مستوى سلوك الفرد**
  - **مستوى سلوك الجماعه**
  - **مستوى المنظمات الاجتماعيه الراسخه**

حدثت قفزات فى تاريخ علم النفس الاجتماعي من أهمها:

- **اهتمام العلماء بهذا العلم**
- **التعرف علي الجوانب المختلفة التي تؤثر فى حياة الفرد وفى طبيعة سلوكه وتفاعله مع مجتمعه**
- **نشأة القياس السوسيومتري فى دراسة العلاقات الاجتماعية**
- **دراسة تأثير المعايير المختلفة علي السلوك الاجتماعي للفرد**

تعريف علم النفس الاجتماعي

هو فرع من فروع علم النفس يهتم بالسلوك الاجتماعي للفرد والجماعة وأهمية العلاقة الاجتماعية والتفاعلات فى داخل الجماعة بعض تعريفات علم النفس الاجتماعي

- **كريتش وكريتشفيلد : علم النفس الاجتماعي يشمل جوانب سلوك الفرد فى الجماعة**

- **شريف وشريف : علم النفس الاجتماعي هو الدراسة العلمية لخبرة الفرد وسلوكه فى علاقتهما بالمواقف الاجتماعية**

- مصطفي فهمي : علم النفس الاجتماعي هو العلم الذي يدرس سلوك الفرد فى علاقته بالآخرين

- البورت : عرفه بانه عباره عن محاوله لفهم وتفسير تأثير افكار الاخرين ومشاعرهم وسلوكهم بوجود الاخرين الفعلي او المتخيل.

- بوينج يعرفه : ان هل النفس الاجتماعي هو دراسة الافراد في صلاتهم البيئيه المتبادله دراسه تهتم بما تحدثه هذه الصلات البيئيه من آثار على افكار الفرد مشاعره وعاداته وانفعلاته.

وبالنظر الى هذه التعريفات يلاحظ انه على الرغم من ان كل منها يركز على جانب اساسي باعتباره بؤرة الاهتمام في مجال علم النفس الاجتماعي فانها تشترك جميعها في ثلاث عناصر:

1. ان هذه العلم هو دراسة علميه شأن الدراسات في العلوم الاخرى."ليست فلسفه تعتمد على التجارب"
2. ان الموضوع الرئيسي لهذا العلم هو السلوك.
3. ان المواقف الاجتماعيه والمثيرات الاجتماعيه المتضمنه منها هي المجال الاساسي الذي يدور فيه ذلك السلــــــوك الذي يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسته.

موضوع علم النفس الاجتماعي

- الموضوع الأساسي لعلم النفس الاجتماعي هو

دراسة السلوك الاجتماعي.
• السلوك الاجتماعي يختلف عن السلوك الفردي
• السلوك الاجتماعي معقد فى تركيباته
• يختلف السلوك الاجتماعي فى خصائصه عن مكوناته
• لا يمكن تفسيره إلا من خلال التعرف الكامل علي طبيعة الأفراد وطبيعة تفاعلهم فى المواقف المختلفة فى حياتهم

يتناول علم النفس الاجتماعي الموضوعات التالية:
• مفهوم الطبيعة الإنسانية
• التنشئة الاجتماعية
• دراسة المظاهر المرضية للحياة الاجتماعية
• التفاعل الاجتماعي
• القيادة
• دراسة الميول والاتجاهات
• دراسة صور العداء بين الجماعات

علاقة علم النفس الاجتماعي بالعلوم الاخرى

- علاقة علم النفس الاجتماعي في علم الاجتماع يهتم علم النفس الاجتماعي بالسلوك الاجتماعي للافراد بينما يهتم علم الاجتماع بدراسة الظواهر الاجتماعية

- علاقة علم النفس الجتماعي بعلم الانثربيولوجيا علم الانثربيولوجيا يهتم بدراسة الثقافات و الحظارات المختلفة من خلال معرفة السلوك الاجتماعي لتلك الجماعات استطعنا التعرف على ماهية تلك الجماعات

- علاقة علم النفس الاجتماعي في علم النفس الفسيولوجي حيث ان علم النفس الفسيولوجي يهتم بدراسة وظائف الاعضاء مثل الغدد الصماء وافرازاتها وما تؤثر به على الشخصية وكذالك فس سلوك الافراد الذين هم عضاء بالجماعة

- **علاقة علم النفس الاجتماعي في علم نفس النمو حيث ان علم نفس النمو يهتم بدراسة تطور سلوك الفرد بدءا ن مرحلة الجنين مرورا بمرحلة الطفوله و المراهقة و الرشد حتى الكهولة ويهتم علم النفس الاجتماعي بعملية التنشئة الاجتماعية وكيفية تفاعل الفرد مع بيئته**

- **علاقة علم النفس الاجتماعي بعلم الصحة النفسية حيث ان الصحة النفسية تعتمد على مدى قدرة الفرد على التكيف مع نفسه وظروفه التي يحيى فيها حيث ان البيئه الاجتماعيه وما يتمثل فيها من متغيرات تؤثر على الصحة النفسية وهذا ما يهتم فيه علم النفس الاجتماعي وما يتعلق بعملية التكيف الاجتماعي و الاسباب التي تؤدي الى عدم التكيف وبعض المشكلات الاجتماعية الاخرى مثل الادمان**

الفصل الثاني
التنشئة الاجتماعية

تعريف التنشئة الاجتماعية:

- **التنشئة الاجتماعية هي عملية تطبيع اجتماعي فمن خلالها يتم إكساب الفرد مفاهيم جديدة من خلال تواجده في بيئة يؤثر ويتأثر بها.**

• التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم مستمرة باستمرار حياة الأفراد من الطفولة حتى الشيخوخة.

• عمليه التنشئه الاجتماعيه كما يشير شريف ماهي الا عملية تحويل الكائن الحي البيولوجي الى كائن اجتماعي أي ان الوليد البشري يتحول من كائن تغلب عليه حاجات ودوافع اوليه الى كائن له دوافع وحاجات من نوع جديد ذات اصل اجتماعي

جوانب عملية التنشئه الاجتماعيه :

1- كفى
2-تشجيعي

مكونات التفاعل الاجتماعي

- الجانب الادراكي : اي كيفية ادراك الفرد للاشياء و الحاجات اللي له علاقة بها
- الجانب الانفعالي : اي عملية التأثير و التأثر بين الفرد و الجماعة التي ينتمي لها
- الجانب التفاعلي : يوثر على التفاعل و الانصهار مع البيئه

يؤدي الى تقدير الفرد و معرفة اهميته

يؤدي الى قيام الفرد لادواره المختلفة

موسسات التنشئة الاجتماعية

1-الاســــــــــــــرة

• الأسرة مستودع تعلم الطفل لأشياء إيجابية أو سلبية
• الأسرة تعتبر المصدر الأكبر لتعليم الطفل المعايير، حيث يتعلم الصواب والعقاب
• أثر سيطرة أحد الوالدين علي التنشئة الاجتماعية وتساهل الطرف الآخر. تؤدي بالطفل الي عدم التركيز، كما تؤدي الي كراهية الأبناء لآبائهم
• العلاقة بين الوالدين والطفل
• العلاقة بين الأخوة
• المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
• دور الأسرة فى تحقيق مطالب الطفل نتيجة

قيامه بسلوكيات معينة كالبكاء
• تأثر دور الأسرة بجنس الطفل
• حاجات الطفل المختلفة ودور الأسرة فى إشباعها
• تحول الأسر من أسر ممتدة الي أسر نووية

2-المدرســــــــة

• المدرسة تعتبر مصدر من مصادر التنشئة الاجتماعية من خلال ما يوجد بها من مدرسين وإدارة
• تقوم المدرسة بتعليم الطفل الانضباط
• المعلم يعتبر بديل للاب بالنسبة للطفل
• ما يتعلمه الطفل فى المدرسة يؤثر سلباً او إيجاباً عليه
• أهمية المرحلة الابتدائية فى التنشئة الاجتماعية
• أساليب التربية الحديثة أدت الي تغيير كثير من المفاهيم لدي الطفل
• دور المدرسة مهم وفعال ومؤثر فى حياة الطفل
• أهمية اختيار معلم المرحلة الابتدائية المناسب لتعليم الأطفال

3-جماعة الرفــــــــاق

أهمية جماعة الرفاق فى حياة الطفل
• جماعة الرفاق تؤدي الي سواء الطفل أو الي انحرافه
• يزداد تعلق الطفل بجماعة الرفاق كلما كانت العلاقات الأسرية سيئة
• جماعة الرفاق السيئة تستغل حاجات الأفراد للوصول الي تحقيق أهدافها

4-دور العبــــــــــادة

• من المؤسسات الهامة فى عملية التنشئة الاجتماعية
• تساهم فى تعليم الأفراد سلوكيات خلقية مفيدة لحياتهم
• بدأت أهمية دور العبادة مع ظهور الإسلام
• أهمية وجود الدين لحياة الأفراد
• تعمل دور العبادة بسمو أهداف الأفراد
• أهمية دور العبادة فى تنمية الوازع الديني
• تتخذ اسلوب

1 - الترغيب والترهيب 2-توحيد السلوك الاجتماعي للافراد
3- التقريب يبين الطبقات الاجتماعيه.

5 – وسائل الاعـــــــــلام
• وأنواعها (مسموعة، مقروءة، مرئية).
• لها تأثير قوي علي سلوك الأفراد
• تعتبر وسائل الإعلام سلاح ذو حدين
o فقد تؤثر إيجابياً علي الأفراد من خلال تعليمهم السلوكيات الصحيحة
o وقد تؤثر سلباً علي الأفراد حيث تساهم فى جعلهم مدمنين أو مجرمين
• تأثير القنوات الفضائية يفوق تأثير الأنواع الأخرى
• يجب العناية والاهتمام بوسائل الإعلام حتى تقوم بتثقيف الأفراد عن طريق الأفكار الصحيحة والبعد عن الأفكار السيئة

6 – الثقـافــــــــــه
الثقافة تشمل المعارف والمعتقدات والفنون والقواعد الأخلاقية والقوانين والعادات والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه
تأثير الثقافة غير مباشر علي عملية التنشئة الاجتماعية
للثقافة جانبين:
• النمو الثقافي
• التغير الثقافى

الفصـــــــــل الثالث
اساليب التنشئة الاجتماعية

1- المساندة العاطفية• تتمثل فى إقامة علاقة وطيدة متنامية بين الطفل ووالديه
• لها دور فى إشعار الطفل بالثقة والطمأنينه.
• صرخة الميلاد تعبير عن خوف الطفل
اسلوب الضبط الوالدي• أهمية تعريف الطفل بالأمور الهامة فى حياته
• الأسرة مهمة فى تنمية النمو الأخلاقي لدي الطفل.
• أهمية تدريب الطفل للتعامل مع الأشياء كما هي في الواقع
• أهمية تعليم الطفل المعايير والقيم
• أهمية إثابة السلوك السوي ومعاقبة السلوك الشاذ
2- نمط العداء بين الوالدين
• يتمثل فى السلوك العدائي الموجه للأبناء المبني

علي الصرامة والغلظة فى التعامل.
• يؤدي زيادة العداء من قبل الوالدين للطفل الي تزايد فقد الثقة من جانب الطفل فى الأسرة ومن ثم فى المجتمع.
3- تذبذب الوالدين• أي عدم الاتفاق بين الوالدين علي أسلوب معين فى تربية الأبناء
• تؤدي الي شعور الطفل بالقلق نتيجة عدم معرفته هل سلوكه صحيح أم خطأ
4- الحماية الزائدة لدي الوالدين من أسبابها:
• وجود طفل بعد فترة طويلة من عدم الانجاب.
• الطفل الذكر الوحيد علي مجموعة بنات، أو بنت وحيدة علي مجموعة ذكور.
من اضرارها
• تؤثر علي شخصية الطفل من حيث عدم الاعتماد علي النفس. أو الاستقلال أو قيامه بمهمة معينة.
5- تسلط الوالدين
• فى كثير من الأحيان يعامل الأب أبنه كما عامله أبوه
• تؤدي الي عدم إعطاء الفرصة للابن للتعبير عن نفسه وأفكاره
روح التسامح لدي الوالدين
• التسامح فى الجوانب الإيجابية تساعد علي النمو والسلوكيات الجيدة
• التسامح فى السلوك الشاذ يؤدي الي تمادي الطفل فى هذا السلوك
من اهم الاسباب لجوءالاباء الى التسلط.:
أ-امتصاص الاب لمجموعة من القيم والمعايير الصارمه في طفولته مما يضطره الى تطبيقها على اطفاله.
ب-الاب الفاشل الذي يفشل في تحقيق اهدافه يجعل من ابنائه مجالا لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه.

6- إهمال الوالدين للأبناء
• إهمال الوالدين يشعره ٥ بعدم الاهتمام ٥ بعدم الأمن النفسي ٥ بعدم الامن المادي

7- نبذ الطفل انفعالياً

- يتمثل غى عدم إعطاء الطفل الحنان
- عدم تلبية رغبات الطفل
- حرمان الطفل من الدفء العاطفي
- الطفل يستطيع تمييز التغير فى معاملة الوالدين له

تفضيل طفل من أحد الجنسين ومن صوره

- تفضيل الولد علي البنت
- تفضيل الابن الأكبر علي بقية الأبناء
- تفضيل الابن الأصغر
- يؤدي هذا الأسلوب الي شعور الأبناء بالحقد والكراهية. لذا يجب أن تكون معاملة الإباء واحدة ومتساوية لكل الأبناء

8-- الإعجاب الزائد

- يؤثر سلباً علي الطفل من حيث إحساسه بالغرور واللامبالاة
- يؤدي بالابن الي عدم الاهتمام بآراء الآخرين والتعالي عليهم وعدم الاحترام

اختلاف طريقة التربية للوالدين

- تعني اختلاف اسلوب تعامل الوالدين مع الطفل فالأب يكون صارم بينما الأم تقدم الحنان والوداعة. وقد يحث العكس
- يجب الاتفاق بين الوالدين علي طريقة موحدة للتعامل مع الابن.
- تأثيراتها خطيرة علي الطفل من خلال تنمية عدم الثقة لديه
- محاولة كسب الأطفال من أحد الوالدين
- يعتبر من أخطاء التعامل الوالدي للأبناء وخاصة فى حالة عدم التفاهم بين الوالدين
- هذا الأسلوب خاطئ حيث يؤدي بالأبناء الي: فقد الثقة تجاه الوالدين، العدوان تجاه الوالدين، الصراع مما يؤدي الي تفكك الأسرة

9- الاعتمادية

- أي اعتماد الطفل علي والديه فى كل أمور حياته
- ينعكس هذا الأسلوب علي علاقة الفرد بالمجتمع
- عند عدم اشباع الفرد لرغباته كما تعود فإنه يصاب بالإحباط ومن ثم يتطور الي شعور بالقلق

- لا بد من تدريب الآباء للابن علي الاعتماد علي نفسه

10- دفء العلاقة بين الأم والطفل

- الطفل بحاجة الي الشعور بالدفء العاطفي
- يوجد ارتباط وجداني بين الطفل وأمه يعبر الطفل عنه فى المناغاة
- الطفل حساس بتغير الدفء العاطفي بين أمه وبينه
- لا بد من توفر الدفء العاطفي والعلاقة المتوازنة.حيث يترتب عليها: توفير الأمان النفسي والعاطفي، الشعور بالطمأنينة، والراحة النفسية، والثقة. حتى لا يقع الفرد فريسة للاضطراب النفسي

الفصل الثالث
التفاعل الاجتماعي

تعريف التفاعل الإجتماعى:

هو فهم قوانين التفاعل الاجتماعي للكشف عن طبيعته وماهيته والكشف عن نتيجة تأثير الظروف الاجتماعية فى سلوك الفرد وكشف الآليات الفعالة فى الواقع الاجتماعي.

نستنتج منه ما يلي:

- **أنه نتاج العمليات المختلفة التي تنتج من خلال اندماج الفرد وتفاعله وانصهاره مع مجتمعه.**
- **المجتمع يهتم بالشخصية والتي هي نتاج العلاقات الاجتماعية وهي محصلة العوامل الوراثية والسيكولوجية.**
- **التفاعل نتاج التراكمات المختلفة التي احتك بها الفرد ويؤثر ويتأثر بها**

مكونات التفاعل الاجتماعي

- **الجانب الادراكي : اي كيفية ادراك الفرد للاشياء و الحاجات اللي له علاقة بها**
- **الجانب الانفعالي : اي عملية التأثير و التأثر بين الفرد و الجماعة التي ينتمي لها**
- **الجانب التفاعلي : يوثر على التفاعل و الانصهار مع البيئه**

يؤدي الى تقدير الفرد و معرفة اهميته

يؤدي الى قيام الفرد لادواره المختلفة

1- التعاون ــ التنافس

- التعاون يؤدي الي تماسك المجتمع
- التنافس مرغوب فى الجوانب الإيجابية التي تُصلح المجتمع
- التنافس غير الشريف يؤدي الي تفكك المجتمع

2-الولاء ــ الصراع

الولاء: أي موالاة الفرد للمجتمع والانصياع لقراراته. ويتمسك بمعاييره وتقاليده

- الصراع: يؤدي الي عدم التماسك والي التفكك حيث أن الصراع آفة المجتمعات

3-التسامح ــ التعصب

- التسامح: هو التغاضي عن هفوات الآخرين وإيجاد الأعذار لهم.
- التسامح يؤدي الي تماسك المجتمع
- التعصب: أي ان كل فرد أو جماعة تتعصب الي فكرة أو اتجاه ما أو مبدأ معين
- الصراع يؤدي الي وجود تكتلات ويمكن أن يؤدي الي الصراع بين عناصر المجتمع

4- التجاذب ــ التنافر

- التجاذب أي التقارب.
- أي ان المجتمع يجذب الأفراد من خلال الأنشطة وتقدير الأشياء التي يحتجها الفرد وتحقيق أهدافهم ورغباتهم
- التنافر عكس التجاذب، وفيه لا يقدر المجتمع رغبة أفراده ولا تحقيق طموحاتهم ولا يستجيب لرغباتهم

5- التسلط ــ الخضوع

- التسلط يتميز بالقسوة فى تنفيذ الأهداف والرغبات
- التسلط هو عدم التسامح والشدة والحسم
- التسلط يؤدي بالفرد الي الشعور بعدم الرغبة فى تحقيق أهدافه ورغباته
- الخضوع يؤدي الي تفكك المجتمع وعدم ثبات العلاقات الاجتماعية

الفصل الرابع

المقصود بالجماعة

- الجماعة مكونة من فردين او أكثر يتصلون ببعضهم البعض من أجل غرض معين وأنهم يجدون فى ذلك شئ له معناه
- الجماعة تساعد فى تحقيق رغبات وأهداف الفرد من خلال تمسك الفرد بما يسود الجماعة من عادات وتقاليد
- السلوك الاجتماعي يختلف عن السلوك الفردي

أنواع الجماعة

- طويلة الأمد: مثل الأسرة

قصيرة الأمد : أو مؤقتة مثل الجمهرة

• أولية: مثل الأسرة
ثانوية : مثل مجتمع المدينة، أو المدرسة
• مقصودة: مثل الصحبة أو الرفاق
غير مقصودة : فى رحلة أو مشاهدة سينما

الدينامية

• والدينامية تعرف بالعلم الذي يهتم بالدراسة العلمية المنظمة للجماعة من حيث تكوينها ونموها ونشاطها وإنتاجها وما يرتبط بها من جوانب أخري بهدف الوصول الي القوانين العلمية التي تنظم هذه الجوانب
• الدينامية مأخوذة من الحركة والتفاعل

عوامل وعمليات الدينامية

اولا : الاتجاه السوسيومتري : ويرتبط هذا الاتجاه بالعالم (مورينو)

الانتقادات

1- انه يهمل البواحث و الاهداف
2- يحدد العلاقة تحديد جزئي

الهدف منه

1- بعض الاشياء التي تخص افراد معينين مثل المنبوذين من المجتمع
2 - معرفة النبذ لاعادة الافراد مره اخرى للمجتمع بدلا من نبذهم
3- معرفة اسباب
4- يهتم بالنجوم
5- يهتم بمعرفة العلاقة المتبادلة بين الناس
- علاقات احادية الجانب
- علاقات تفاعل و تبادل

ثانيا :الاتجاه السوسيولوجي : ويرتبط بالعالم (ميو) من خلال اختبارات هوتورن

- يركز على الجانب السيكولوجيه الاساسية التي تؤثر على الجانب النفسي لجماعة او مجتمع
- احتياجات الجماعات الكبيرة يختلف عن احتياجات الصغيره

- عدم الاهتمام بالجانب النفسي يوقع في مشكلات نفسية اجتماعية خطيرة مثل الاحباط او ادمان المخدرات

ديناميات الجماعة :

إن تحسين الظروف المختلفة المحيطة بالعامل أو التي لها علاقة بعمله مثل الحوافز وتوفير دفع الأجور فى أوقاتها وعدم تأخيرها وفترات الراحة تؤدي الي زيادة الانتاجية فى العمل

الاتجاه الدينامي:

- يرتبط بالعالم (ليفين) وهو الذي صاغ نظرية المجال والتي تعتمد علي أساس قوانين السلوك الاجتماعي.
- تم إنشاء جماعات تجريبية ليتم التعرف من خلالها علي تحليل قوي المجال

العوامل التي تؤثر فى ديناميات الجماعة

- الجماعة لها بيئة طبيعية تتمثل فى تكوينها وفى بيئتها الفيزيقية والشخصية والاجتماعية
- الجماعة ذات طبيعة وظيفية تتمثل فى مجموع العلاقات التي تنشأ بين الأفراد وتحقيق المعايير والقيم والاتجاهات والتفاعل الحادث داخل هذه الجماعة بناءً علي اجتماع الأفراد تبعاً لهذا البناء.

العوامل التي تؤثر فى ديناميات الجماعة

1- العوامل البنائية

2- العوامل الوظيفية

اولا :العوامل البنائية : وهي التي تهتم بدراسة تركيب موضوع الدراسة و الذي اهتم بدراسة هذا الجانب كل استراوس و بياجيه وتعني العوامل البنائية في دراسة الجماعات تلك العوامل التي تتصل في : -

1-تكوين الجماعة: وتتكون من فردين او اكثر ومصدر اشباع الحاجات لدى الافراد ياخل الجماعة يرجع الى

أ-الجاذبية بين افراد الجماعة هناك قوة جذب تشد الافراد الى بعضهم وهي تتمثل في سمات الشخصية و الاتجاهات

ب-جاذبية انشطة الجماعة مثل الانشطة الرياضية و الثقافية

ج-جاذبية اهداف الجماعة

2- بيئات الجماعة :من حيث العلاقات و العوامل المختلفة التي تحيط بالفرد من مبانس ووشائل اتصال ومن هذه البيئات

أ-البيئة الفيزيقية : فالعوامل الطبيعية تؤثر على الفرد مثل الضوء و الحرارة واتساع المكان

ب - البيئة الشخصية : ان العوامل الشخصية المختلفة تؤثر من حيث الاحساس بالمسئولية واستجابة الافراد لبعضهم بعض و العلاقات الثنائية بين الافراد

ج - البيئة الاجتماعية : نسق العلاقات الاجتماعية و التمسك بالاعراف و التقاليد و القيم و المعايير

ثانيا : العوامل الوظيفية : وهي نوع العمل التي يمكن للبناء اداؤه بوضوح اهداف الجماعة ويتمثل في

1-تحقيق اهداف الجماعة
2-تماسك الجماعة و تفككها

العلاقات داخل الجماعة

لا يمكن فهم الجماعات والديناميات فى داخلها من خلال دراسة سلوك الفرد وذلك لأن الجماعة سلوكها مكون من سلوك افراد يكون بينهم تفاعل أدي الي ظهور سلوك اجتماعي يختلف فى عناصره عن منظومة السلوك الفردي

وقد استطاع مورينو تحديد عدد من النماذج . تمثلت فى:

• النموذج المنعزل • النموذج الثنائي
• نموذج المثلث • نموذج السلسلة
• نموذج النجمة • نموذج الشبكة

تصنف العلاقات الاجتماعية من حيث العمق والسطحية الي :

• علاقات سطحية: لا تدوم مثل رؤية مباراة كرة قدم أو مشاهدة فيلم سينمائي
• علاقات تقوم علي التبعية: بحيث يتبع الأفراد الآخرين فى تحقيق متطلباتهم مما يضيف عليهم نوعاً من الاطمئنان والإحساس بالاستقرار .
• علاقات اجتماعية عميقة ومستقرة : وهذه تمتاز بالدوام والاستمرار مثل العلاقات بين الأصدقاء والأقارب

- **وعند انضمام الفرد الى أي جماعه يترتب على ذلك حدوث آليتين هما:**

1-آلية التكيف:

يرمز التكيف في هذه الحاله الى التوفيقيه والتصالح وكذلك التفريق بطريقة ما بين الدلالات المختلفه ويقصد الفرد بالنسبه لموقف الجماعه والموافقه عليه او رفضه ويتخذ التكيف معيارا

لخضوع الفرد لضغط الجماعه. "التكيف هو عكس الاستقلال او الصمود في وجه ضغط الجماعه"

1-الية التلاحم:

تركز على فهم الجماعه بوصفها نظاما من العلاقات بين الافراد لها اساس عاطفي وقد ارتبط التلاحم مباشرة بمستوى تطور العلاقات بين الافراد واقترح فستينجر طريقة اخرى لتحليل التلاحم قوامها تحليل تواتر وصلابة العلاقات بين الافراد.

الفصل الخامس
المعاييرالاجتماعية

تعريف المعايير

- هي محددات ومحكات يرجع إليها فى الحكم علي سلوك الأفراد والسلوك الاجتماعي النموذجي أو التالي الذي يتكرر بقبول اجتماعي دون رفض أو اعتراض أو نقد وتحدد المعايير الاجتماعية ما هو صح أو خطأ
- المعايير تنظم بصراحة سلوك الناس والاتجاهات المتبادلة بينهم فى الحاضر
- تختلف المعايير الاجتماعية باختلاف الثقافات والجماعات وهي تنمو وتتطور و تتعدل وتتغير وهذا يجعل البعض يفضلون مصطلح المعايير الثقافية العوامل التي تحدد قوة معايير الجماعة

عوامل تحدد معايير الجماعة ومدي الالتزام بها ومسايرة الفرد لها وهي:

- **تماسك الجماعة وجاذبيتها لأعضائها**
- **زيادة عدد مرات التعرض لمعايير الجماعة**
- **وضوح معايير الجماعة**
- **وجود أغلبية تجمع على معيار معين**
- **ضغوط الجماعة علي المخالفين لمعاييرها**
- **عوامل أخري مثل:**
  - **صغر سن عضو الجماعة**
  - **تواضع مستوي تعليمه**
  - **وجود إثابة سابقة علي مسايرته لمعايير الجماعة**
  - **سيادة جو التسلط والاستبداد داخل الجماعة**

العوامل التي تؤثر فى ديناميات الجماعه

المعايير والثقافة يقيم كل مجتمع معايير خاصة به أنواع الضغوط النفسية التي تساعد علي إلالتزام الفرد بمعايير الجماعة:

- **ضغوط خارجية من المجتمع**
- **ضغوط داخلية من الفرد نفسه**

المعايير والثقافه :

تنتشر المعايير وتقوى وتصبح بذلك دعامة من دعائم الثقافه القائمه ويتسع تأثيرها ويزداد قوة حينما يضفي عليها الافراد الوانا عاطفيه مختلفه وحينما يخضعون لها خضوعا مباشرا يهيمن على حياتهم من قريب او بعيد.

- **اقسام الثقافه : - عاطفيه - مذهبيه - تنظيميه - جمعيه.**

العاطفيه : فهي تشمل النواحي المعنويه الماديه مثل اللغه والطقوس الدينيه

المذهبيه : تتكون من مجموعة من العناصر الثقافيه التي تميز من يعتنقون مذهبا خاصا كالمذاهب الدينيه والسياسيه.

التنظيميه : تشمل سياسة الحكم واساليب الحروب والتنظيم الاقتصادي كالربا مسموح به في بلاد الغرب اما عندنا محرررم.

الجماعيه : تشمل الثقافات التي تميز كل جماعه مثل القبائل البدائيه.

العوامل التي تحدد قوة معايير الجماعة

• جاذبية الجماعة • ادراك رأي الجماعة
• تأثير غالبية الجماعة
• معاملة المنحرفين عن معايير الجماعة • أهمية العمل بالنسبة للجماعة

العوامل التي تؤدي الي الانحراف عن معايير الجماعة

1- ثقة الفرد في ادراكه وخبرته والتميز بالعنف في مقاومة ضغوط الجماعه الممارسه عليهم.
2- تعرض الفرد لضغوط الجماعه اكثر من غيره وهذا من شأنه انه يثير الجدل بين الافراد.
3- من المحتمل ان ينصاع بعض الافراد بسهوله للمعايير الاجتماعيه لادراكهم ضغط الجماعه وينجرف البعض الاخر لعدم توافر ادراكهم لهذه الضغوط.
4- لن تستطيع الجماعه ان تفرض معاييرها على الفرد الا بقدر جاذبيتها بالنسبه له.

الفصل السادس

الاتجاهات النفسية

تعريف الإتجاهات

هناك العديد من مفاهيم الاتجاهات النفسية نوردها مرتبة ترتيباً تاريخياً :

- الاتجاه هو حالة استعدادات عقلية وعصبية تنظم من خلالها الخبرة وتنتج تأثيراً دينامياً ومباشراً لاستجابات الفرد حيال الموضوعات والمواقف التي يتصل بها
- الاتجاه هو تنظيم شخصي للعمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية للعالم الذي يعيش فيه
- الاتجاه حافز ينتج استجابات تعد جوهرية من الناحية الاجتماعية إزاء المجتمع الذي يعيش فيه الفرد
- الاتجاه هو تنظيم نسبي للمعتقدات حول موضوع أو موقف بحيث يحدد مسبقاً الاستجابات بصورة تفاضلية
- الاتجاهات تنظيمات محددة لمشاعر الفرد وأفكاره واستعداداته حتي يستطيع أن يتعامل مع بيئته

قياس الإتجاهات

هناك عدة طرق قام بها العلماء لقياس الاتجاه وأهم من قاموا بذلك:

- توماس وزنانيكي:وذلك عن طريق تحليل المحتوي.
- جوتمان وزملائه: فى المقياس الذي طبقوه علي مجموعة من الجنود الأمريكيين فى الحرب العالمية الثانية. وهذا المقياس يسمي القياس التراكمي أو القياس التحليلي.
- أوسجد وزملائه: أوجدوا المقياس السيمانطيقي
- العالم بوجاردوس: فله مقياس اسماه البعد الاجتماعي
- العالم ثرستون: فله مقياس باسم الفترات متساوية الظهور
- طريقة العالم ليكرت: والتي تسمي التقديرات المتجمعة
- الاختبارات الاسقاطية

من حيث العمومية تصنف الاتجاهات الي:

- اتجاهات عامة
- اتجاهات نوعية

من حيث الإيجابية تصنف الاتجاهات الي:

- **اتجاهات إيجابية**
- **اتجاهات سلبية**

من حيث المرونة تصنف الاتجاهات الي:

- **اتجاهات مرنة**
- **اتجاهات جامدة**

من حيث العلنية تصنف الاتجاهات الي:

- **اتجاهات علنية**
- **اتجاهات سرية**

من حيث القوة تصنف الاتجاهات الي:

- **اتجاهات قوية**
- **إتجاهات ضعيفة**

مكونات الاتجـــــــاه :

1-المكون الانفعالي العاطفي:

الذي يشير الى مشاعر الحب والكرهيه التي تظهر في اتجاه الفرد ونحو موضوع او شخص ما.

2- المكون المعرفي العقلي:

ويتضمن الحقائق والمعلومات والافكار والمعتقدات التي تظهر لدى الافراد عن موضوع الاتجاه.

3- المكون الادائي او النزعه الى الفعل:

ويشير الى النزعه الايجابيه والسلوك تجاه موضوع الاتجاه او النزعه السلبيه والسلوك بعيدا عن موضوع الاتجاه.

وظائف الاتجاهات :

1-الوظائف التكيفية : تقوم الاتجاهات بوظيفة تكيفية نفعية حيث من خلالها يستحق التوازن الفسيولوجي النفسي

2-الوظائف التنظيمية : تمتد الاتجاهات الفرد بالأطر المرجعية والمعايير السلوكية التي تناسب المواقف الاجتماعية

3-الوظائف الدفاعية : تقوم الاتجاهات بوظيفة الدفاع عن ذات و كيان الفرد

اولا : الاجراءات السلوكية والاجتماعية فى تغيير الاتجاهات:

• تغيير الاطار المرجعي للفرد:
يعني تغيير العادات والتقاليد والأعراف والمفاهيم والآراء والأفكار التي يعيش فى وسطها الفرد
• تغيير الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الفرد:
يعني تغيير الجماعات التي ينتمي إليها الفرد مثل جماعة النادي أو جماعة الأصدقاء أو جماعة العمل..إلخ
• التغيير فى موضوع الاتجاهات:
من خلال تغيير موضوع الاتجاه نفسه
• وسائل الإعلام:
حيث تقدم وسائل الإعلام معلومات عن الاتجاهات السوية وغير السوية مما يساعد فى تغيير الاتجاهات
• الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:
حيث أن الاتصال المباشر بالمواقف والأشخاص يظهر لهم بعض الأمور التي تخفي عليهم
• تأثير رأي الخبراء ورأي الأغلبية:
حيث أن رأي الخبراء مبني على خبرة صفوة المجتمع فعندما يريد المجتمع تغيير أى إتجاه يستعين بهولاء الصفوة.
• المناقشة والقرار الجماعي:
فالحوار والمناقشة من الأمور الفعالة فى تغيير اتجاهات الأفراد وخاصة إذا كانت خاطئة

ثانيا : أساليب تغيير الاتجاهات المأخوذة من مجال العلاج النفسي:

• اسلوب اللعب الجماعي:
يؤدي تجمع الأفراد والقيام باللعب معاً الي أن كل منهما يؤثر فى الاخر فيما يتعلق بتغيير الاتجاهات
• أسلوب التعزيز:
حيث يتم تعزيز وتدعيم الاتجاه المرغوبة كي يتبناها الفرد وتستمر معه
• لعب الأدوار:
حيث يقوم الفرد بتمثيل أدوار تشتمل علي الاتجاهات ومن خلالها يعرف الفرد أهمية الاتجاه الجديد وعيوب

الاتجاه القديم

- الزن علي الدماغ:

كثير من الاتجاهات تتغير نتيجة الإلحاح علي الأفراد من خلال الأفراد الآخرين او وسائل الإعلام

- تغير وضع المثيرات:

كتغيير نظام تعرض الفرد للمثيرات يؤدي الي تغيير الاتجاهات

الفصل السابع
القيم

تعريف القيم :

- هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وتحدد سلوكه وتؤثر فى تعلمه.
- فالصدق والأمانة والشجاعة الأدبية والولاء وتحمل المسئولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه.
- تختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة
- القيم قد تكون:
- إيجابية: مثل التمسك بمبدأ من المبادئ
- سلبية : مثل احتقار مبدأ من المبادئ
- القيم لها معنيان:
- موضوعي: حيث تكون القيمة فى الاحساس بكل شئ يرتبط بهذه القيمة ويكون موضع رغبته وامتنانه

واحترامه
- ذاتي: حيث أن لكل فرد قيمة يختلف فيها عن الآخرين

مفهوم القيم فى الدين:
- القيم الأشياء بقدر ما تبعدنا عن الشر وتقربنا من الخير
- أحكام الدين اصبحت هي الفيصل فى قبح الأشياء أو جمالها، ونفعها أو ضرها.

مفهوم القيم فى علم الاجتماع:
- القيم كما يراها علم الاجتماع هي مقياس أو معيار للانتقاء من بين بدائل متاحة فى الموقف الاجتماعي
- ينظرون الي القيم من منظور اجتماعي

مفهوم القيم فى علم النفس:
- ينظر الي القيم من منظور فردي

تتداخل القيم مع مفاهيم أخري، لذا سوف نلقي الضوء علي مفهوم القيم فى علم النفس من خلال علاقة القيم بما يلي:
- القيم والحاجة:

حيث أن مفهوم القيم تتداخل مع مفهوم الحاجة، لذلك عبر كثير من علماء النفس عن معني القيم بمعني الحاجة.
- القيم والدوافع:

حيث أن مفهوم القيم تتداخل مع مفهوم الدافع، لذلك عبر كثير من علماء النفس عن معني القيم بمعني الدافع.
- القيم والسمات:

يصنف بعض علماء النفس القيم باعتبارها سمات شخصية. إلا أنه يمكن التمييز بين القيم والسمة فى القابلية للتغير فالقيمة تتغير بسهولة فى حين أن السمة تتغير ببطء
- القيم والاتجاهات:
- حيث يعتبر بعض علماء النفس أن القيم تعتبر اتجاهات معممة.
- القيم من محددات الاتجاه

من الأساليب المستخدمة فى قياس القيم:

الملاحظة:

حيث يصف الباحث الاطار الخارجي للقيم من حيث تكوينها، وكيف تظهر فى الواقع

المقابلة الشخصية:

من خلال المقابلة يتعرف الباحث علي مدي تأثير القيم علي سلوك الفرد

التحليل المضمون:

- **يعتمد هذا الأسلوب علي وصف المحتوي الظاهر للقيم وصفاً موضوعياً وعلمياً وكمياً.**

مثل تحليل مضمون الرسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية

- **يستخدم هذا الأسلوب فى الدراسات المقارنة للقيم عبر الأجيال أو الشعوب**

الاختبارات:

يعتمد هذا الأسلوب علي استخدام الاختبارات النفسية فى التعرف علي القيم

الأساليب المستخدمة لتغيير القيم:

اسلوب السوسيودراما:

- **حيث يقوم فرد بتمثيل شخصية لها مميزات معينة ويلاحظه أفراد اخرون**

اسلوب الاستماع الي القصص:

- **من خلال تقديم بعض الحكايات والقصص لتنمية قيم معينة**

اسلوب توضيح القيم:

- **يستخدم هذا الاسلوب من خلال التدريب علي القيم الموجهة لسلوك الأفراد واتجاهاتهم.**

اسلوب التوجيه والإرشاد:

- **حيث يؤدي الي احداث التكامل بين القيمة المرغوبة.**
- **يؤدي الي تزكية بعض القيم لتصبح عاملة ومؤثرة**

اسلوب البرامج التربوية من الأساليب التربوية التي تستخدم لتغيير القيم:

1) الكتب المدرسية 2) الأصدقاء 3) شخصيات الأساتذة والمعلمين

4) المحاضرات 5) طرق التدريس المتبعة

الفصـــل الثـــامـــن
القيـــــــــاده

تعريف القيادة : هي سلوك يقوم به القائد لمساعدة الجماعة علي بلوغ أهدافها وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف وتحسين التفاعل بين أعضاء الجماعة.

مفهوم التوجيـــــه :
نوع من العلاقه بين شخص ما وبين بيئته حيث تكون لارادته ومشاعره وبصيرته فوق التوجيه والسيطره على افراد الجماعه الاخرين في السعى وراء هدف مشتر وتحقيقه.

هناك عدة وظائف للقائد يمكن الإشارة إليها علي النحو التالي:

أولاً / القائد كإداري منفذ

- مسئولية القائد المباشرة فى تصميم سياسات وأهداف الجماعة
- كذلك مسئولية مراقبة تلك السياسات

ثانياً / القائد كمخطط

- القائد غالباً ما يقرر الطرق والوسائل التي تستخدمها الجماعة فى تحقيق أهدافها

ثالثاً / القائد كواضع للسياسة

- القائد يقوم بوضع أهداف وغايات وسياسات الجماعة التي يقوم بقيادتها

رابعاً / القائد كخبير

- القائد مصدر المعرفة والخبرة الفنية والإدارية للجماعة

خامساً / القائد كممثل للجماعة

- يقوم القائد بدور الممثل للجماعة فى علاقتها الخارجية

سادساً / القائد كمصدر للثواب والعقاب

- القائد فى يده منح الثواب وإيقاع العقاب
- هذه الوظيفة تؤدي الي نظام وضبط الجماعة

سابعاً / القائد كحكم ووسيط

- القائد يقوم بدور الحكم والوسيط بين أعضاء الجماعة خاصة فى حالة الصراع والمشاحنات بين أعضائها

ثامناً / القائد كنموذج أو مثل أعلي

- يلعب القائد دور النموذج لأعضاء الجماعة كي يحذوا حذوه ويقتدوا به

تاسعاً / القائد كرمز للجماعة

- يقف القائد كمثال حي ورمز قائم لاستمرار الجماعة فى أداء مهمتها

نظريات القيادة

1-نظرية الرجل العظيم:

عد هذه النظريه من النظريات الاولى في القياده وتفترض ان التغيرات في الحياه الجماعيه والاجتماعيه تتحقق عن طريق افراد ذوى قدرات ومواهب عظيمه وخصائص عبقريه يجعل منهم قادة ايا كانت المواقف التي يواجهونها. مثل :خالد بن الوليد, صلاح الدين الايوبي

2-نظرية السمات:

ومن هنا ركزت هذه الدراسات المبكره في القياده على دراسة شخصية القائد وسماته الجسميه والعقليه والانفعاليه والاجتماعيه واسفرت تنائج تلك الدراسات عن قوائم من سمات القائد الجيد نعرض لبعضها فيما يلي:-

1-السمات الجسميه:

ويلاحظ ان القاده اميل الى ان يكونوا اطول من الاتباع واثقل وزنا منهم واميل الى ان يكون اكثر حيويه واوفر نشاطا من الاتباع وذلك من اجل متابعة

اهداف الجماعه ايا كان نوعها, ورشاقة المنظر وحسن الهندام على ان الصلة بين النظهر والقياده تتوقف الى حد كبير على اتجاهات الجماعه وقيمها فالقائد في جماعات الاولاد الجانحين يكون رث الثياب قبيح المظهر.

ب- السمات العقليه المعرفيه:

يلاحظ ان القاده اكثر تفوقا من ناحية الذكاء العام من اعضاء الجماعه ,واوضحت الدراسات التجريبيه ان الجماهير تفضل ان يتولى قيادتها رجال تفهمهم على ان يتولاها رجال لايطيقون فهمهم او مسايرتهم لضخامه مابينهم من فروق في العطاء الذهني.

ج ـ- السمـــات الانفعاليه:

فالقاده يتصفون بالثبات الانفعالي والنضج الانفعالي والثقه بالنفس والقدره على ضبط الذات والتحكم فيها وهو ماتدعمه كثير من نتائج البحوث في هذا المجال حيث وجد ان القاده الكبار يتميزون بالثقه بالنفس وبمعرفة الناس والميل الى السيطره والشوق الى الاستثار باعجاب النفس والرغبه في ان تسلط عليهم الاضواء... وهناك علاقة بين المكانه القياديه والثقه بالنفس.

السيطره من الحاجات التي تشيع من خلال دور القياده في الجماعه.

د- السمـــات الاجتماعيه:

ان القاده يتسمون بالتعاون وتشجيع الاعضاء والقدره على التعامل مع الاخرين واميل الى الانبساطيه وروح المرح والدعابه وكسب حب الاخرين واحترامهم وعدم المحاباه.

وبصفه عامه فان صفات القياده هي بعض او جميع تلك الصفات الشخصيه التي يمكن الفرد في أي موقف معين في ان يسهم في التوصل الى انجاز هدف الجماعه وتساعد على تماسك الجماعه مع بعضها البعض.

3-النظـــــريه التفاعليـــه:

تقوم هذه النظريه على اساس التكامل والتفاعل بين كل المتغيرات الرئيسيه في القياده وهي:

أ-القائد وشخصيته ونشاطه في الجماعه

ب-الاتباع واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم

ج-الجماعه نفسها من حيث بناؤها والعلاقات بين افرادها وخصائصها واهدافها وديناميتها

د-المواقف كما تحددها العوامل الماديه وطبيعة العمل وظروفه

4-النظـــــريه الوظيفيه:

القياده في ضوء هذه النظريه تتمثل في القيام بالوظائف الجماعيه التي تساعد الجماعه علىتحقيق اهدافها وينظر الى القياده هنا وفي جملتها على انها وظيفه تنظيميه.

أنواع القيادة:

- **القيادة الديمقراطية**
- **القيادة الاستبدادية**
- **القيادة الفوضوية**

صفات القائد الناجح:

- **توافر الدوافع والطموح**
- **اللياقة البدنية**
- **المظهر الشخصي**
- **القدرة علي الاقناع**
- **الرغبة فى مساعدة الآخرين**
- **القدرة علي التعليم**
- **المبادأة**
- **البصر الثاقب**
- **الذكاء العام**
- **القدرة علي التعبير**
- **القدرة علي تنمية جو من العلاقات الإنسانية السليمة**
- **تفهم العمل**
- **النضج الانفعالي**

طرق التدريب علي القيادة:

- **الملاحظة والخبرة الشخصية العارضة**
- **تمثيل الأدوار**
- **طريقة الجماعة المعملية**

تم ولله الحمد

تم طباعة هذا الملخص ونشره لوجه الله تعالى, أبتغي من ورائه دعوة في ظهر الغيب.

ولا يجوز بيعه أو الإتجار به, ومن يفعل ذلك فعليه من الله ما يستحق.

أي ملاحظه حول الملخص ارجو الكتابه لي على الايميل الموجود ادناه

طالب مجتهد

mm_3090@hotmail.com